

الأغاني

فإني مغرم به .

فقال ويحك هذا حد من حدود الله .

قال احتل لي يا أمير المؤمنين .

قال نعم .

فكتب إلى والي المدينة من أتابك بابل هرمة سكران فاضربه مائة واضرب ابن هرمة ثمانين .

قال فجعل الجلواز إذا مر ببابل هرمة سكران قال من يشتري الثمانين بالمائة .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثني أبو زيد عمر بن شبة قال حدثنا أبو سلمة الغفاري

قال أخبرنا ابن ربيع راوية ابن هرمة قال .

أصاب ابن هرمة أزمة فقال لي في يوم حار إذهب فتكار حمارين إلى ستة أميال ولم يسم

موضعا .

فركب واحدا وركبت واحدا ثم سرنا حتى صرنا إلى قصور الحسن بن زيد ببطحاء ابن أزهري

فدخلنا مسجده .

فلما مالت الشمس خرج علينا مشتملا على قميصه فقال لمولى له أذن فأذن ولم يكلمنا كلمة .

ثم قال له أقم فأقام فصلى بنا ثم أقبل على ابن هرمة فقال مرحبا بك يا أبا إسحاق حاجتك

قال نعم بأبي أنت وأمي أبيات قلتها وقد كان عبد الله وحسن وإبراهيم بنو حسن بن عدوه

شيئا فأخلفوه فقال هاتها .

فقال .

(أمّا بنو هاشمٍ حوّلني فقد قرّءوا ... نَدِيلَ الضَّيَّابِ التي جَمَّعتُ في قَرَنٍ)

.

(فما بريدٌ رُبَّ منهم مَنْ أُوْعِيتْهُ ... إلّا عَوائدَ أرجوهنَّ من حَسَنٍ) .

(إنّ أعطاك فضلا مِنْ عَطِيَّاتِهِ ... على هَنٍ وهَنٍ فيما مَضَى وهَنٍ) .

قال حاجتك قال لابن أبي مضر علي خمسون ومائة دينار .

قال فقال لمولى له يا هيثم اركب هذه البغلة فأتني ببابل أبي مضر وذكر حقه .

قال فما صلينا العصر حتى جاء به .

فقال له مرحبا بك يا ابن أبي مضر أمعك ذكر